

دراسة مقارنة للتركيب الكيميائي ومحتوى المعادن لبذور الحمص واللوبيا المزروعة في ليبيا

Comparative Study of the Chemical Composition and Mineral Content of Chickpea and Cowpea Seeds Cultivated in Libya

محمد عبدالله الشريف

Mohammed Abdallah Alsharif

قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية-جامعة علوم الأغذية

جامعة وادي شاتي-ليبيا

alsharif32@gmail.com

وجدان عبدالقادر محمد

Wjdan Abdolkader Mohammed

قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية-جامعة علوم الأغذية

جامعة وادي شاتي-ليبيا

Wjdanmohammed16@gmail.com

الملخص

تُعد البقوليات مصدراً مهماً لتعزيز القيمة الغذائية حيث يمكن استخدامها في إنتاج منتجات غذائية جديدة ومبتكرة تقلل من الاعتماد على المنتجات الغذائية الحيوانية، لذلك يعتبر الحمص واللوبيا من أهم البقوليات الغنية بالعناصر الغذائية الضرورية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم القيمة الغذائية لهذين الصنفين من البقوليات من خلال تحليل تركيبهما الكيميائي مع التركيز على العناصر المعدنية الكبرى والصغرى. أظهرت النتائج أن الحمص يحتوي على نسبة عالية من الدهون والألياف بنسبة 4.947% و 10.140% على التوالي، بينما اللوبيا تعتبر مصدر جيد للبروتين حيث بلغت نسبة البروتين فيها 31.975%، بينما كان كلاهما مصدر جيد في توفير العناصر الغذائية المعدنية، وخاصةً الحديد والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور والصوديوم والزنك. ومع ذلك، لم تكن تركيزات العناصر المعدنية المختلفة متوازنة غذائياً.

الكلمات المفتاحية: البقوليات، التركيب الكيميائي، بذور الحمص، بذور اللوبيا، محتوى المعادن

Abstract

Legumes are an important source for enhancing nutritional value, as they can be used to produce new and innovative food products that reduce reliance on animal-based foods. Chickpeas and Cowpea are among the most important legumes rich in essential nutrients. This study aims to evaluate the nutritional value of these two

legume varieties by analyzing their chemical composition, with a focus on major and minor mineral elements. The results show that chickpeas contain a high percentage of fat and fiber, at 4.947% and 10.140%, respectively. On the other hand, Cawpea are a good source of protein, with a protein content of 31.975%. Both legumes are also rich in mineral nutrients, particularly iron, potassium, calcium, magnesium, phosphorus, sodium, and zinc. However, the concentrations of different mineral elements were found to be nutritionally unbalanced.

Keywords: Legumes, Chemical Composition, Chickpea, Cawpea, Mineral Content

المقدمة

تعتبر البروتينات النباتية ذات أهمية كبيرة في مجال تصنيع وتطوير المنتجات الغذائية نظرا لما تتميز به من خواص وظيفية متعددة تؤثر في مدى قبول المستهلك للمنتج النهائي (Pasqualone *et al.*, 2020 ; Semba *et al.*, 2021 ; Sharma, 2021)، كما تعد نباتات العائلة البقولية أهم المصادر البروتينية النباتية، فهي تحتل المرتبة الثانية بعد العائلة النجيلية، تحتوي بذورها على ما يقارب 33% بروتين (Maphosa and Jideani, 2017 ; Smýkal *et al.*, 2020)، فضلا عن نسبة عالية من الكربوهيدرات تصل إلى 58.5% والعديد من العناصر المعدنية كالكالسيوم والحديد والفسفور والبوتاسيوم وبعض الفيتامينات كفيتامين B1-B2 (Vadivel *et al.*, 2012 ; Barman *et al.*, 2018).

يعتبر الحمص (*Cicer arietinum L*) من أقدم المحاصيل البقولية وثاني أكبر محصول بقوليات في العالم، فهو ينتمي إلى العائلة Leguminosae (Gaur *et al.*, 2010)، وقد انتشرت زراعته في تركيا وامتدت إلى آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنها إلى باقي أنحاء العالم وتحتل الهند المرتبة الأولى في إنتاجه حيث تبلغ 75% من إنتاج العالم (Jukanti *et al.*, 2012)،

يتأثر التركيب الكيميائي للحمص وخاصة البروتين بعدة عوامل منها العوامل الوراثية والبيئية مثل الموقع وطبيعة التربة والري (Khalifa *et al.*, 2013 ; Durazzo, 2019)، يتميز التركيب الكيميائي للحمص بمحتواه العالي من الدهون والألياف و 20.8-25.9% بروتين (Ponce-Fernández *et al.*, 2017)، هو غني بالأحماض الأمينية مثل التريبتوفان و الليسين والأرجنين (Duranti, 2006)، والأحماض العضوية مثل المالك والأكساليك، كما يتميز بروتين الحمص بتوافر حيوي أعلى من باقي البقوليات، وقابلية هضم عالية تتراوح بين 76-78% (Rahman *et al.*, 2008 ; Sharma *et al.*, 2016 ; Kaur *et al.*, 2019 ; Kumar *et al.*, 2021)،

كما يحتوي الحمص على 60-63% من الكربوهيدرات الذائبة الكلية، و8-8.7% ألياف خام، ويشكل الدهن حوالي 3.9-6.2% (Singh et al., 2010)، وفي دراسة أخرى تراوحت فيها نسبة الرطوبة بين 7.64-7.89%، والرماد 2.59-2.69%، والبروتين 19.79-23.38%، والدهن 6.35-9.35% (Xiao et al., 2022).

تعتبر اللوبيا (*Vigna unguiculata* L. walp) من البقوليات المعروفة في العديد من مناطق شرق آسيا وغرب إفريقيا (Aboki and Yuguda, 2013 ; Boukar et al., 2018)، تعد اللوبيا من البقوليات النشوية منخفضة الدهون والتي تستهلك بنطاق واسع في إفريقيا كمصدر غذائي منخفض التكلفة، إلا أن بذور اللوبيا غنية بالبروتين إذ تتراوح نسبته من 19-26%، ويحتوي البروتين على معظم الأحماض الأمينية الأساسية كالثيامين بنسبة عالية وانخفاض نسبة الأحماض الأمينية الكبريتية كالمثيونين والسيستين، تحتوي أيضاً على الكربوهيدرات بنسبة 60%، و2% دهون، و3.87% رماد، وألياف بنسبة 11%. كما تحتوي على العديد من العناصر المعدنية كالمغنيسيوم والكالسيوم والفوسفور والحديد والصدويوم ومجموعة من الفيتامينات (USDA, 2021).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التركيب الكيميائي لبذور الحمص واللوبيا مع اجراء مقارنة بينهما عن طريق تحديد العناصر الغذائية الكبرى والصغرى.

المواد والطرائق

تم الحصول على عينات الحمص واللوبيا من اسواق مدينة براك الشاطىء، ليبيا و وتم فرزها للتخلص من البذور التالفة وتنقيتها من الشوائب وطحنها وتمريرها عبر مناخل، ووضعت في علب محكمة الغلق وحفظت على درجة حرارة الغرفة 25-30°م لحين استعمالها لإجراء الاختبارات الخاصة بالدراسة.

تم تحليل التركيب الكيميائي لبذور الحمص واللوبيا بحسب ما ورد في طريقة A.O.A.C (2008)، حيث تم تقدير نسبة الرطوبة، والرماد الكلي، والدهن، والبروتين، والمعادن، أما الألياف تم تقديرها بحسب ما ذكره (Joslyn, 1970)، وتم حساب نسبة الكربوهيدرات بالفرق حسب المعادلة التالية:

$$\% \text{ للكربوهيدرات الكلية} = 100 - (\% \text{ للرطوبة} + \% \text{ للبروتين} + \% \text{ للرماد} + \% \text{ للدهن} + \% \text{ للألياف الخام}).$$

النتائج والمناقشة

الجدول رقم (1) متوسط القيم والانحراف المعياري ونتائج التحليل الإحصائي للتركيب التقريبي لدقيق الحمص الكامل ودقيق اللوبيا الكامل المزروعة محلياً بليبيا.

المؤشر العينات	% للرطوبة	% للرماد	% للدهن	% للبروتين	% للألياف	% للكربوهيدرات
الحمص	±10.008	±2.762	±4.947	±23.097	±10.140	49.044±
	0.042	0.036	0.077	0.082	0.052	0.050
اللوبيا	±8.245	±3.323	±1.868	±31.975	±7.764	46.823±

0.051	0.022	0.029	0.043	0.017	0.032	
-------	-------	-------	-------	-------	-------	--

إن الاستفادة من محاصيل البقول عالية البروتين بما في ذلك الحمص واللوبياء للاستهلاك البشري يمكن أن يكون حلاً أمام ازدياد الطلب على الأغذية الصحية خاصة في الدول النامية (Carvalho *et al.*, 2022). وللحصول على معلومات حول جودة العناصر الغذائية الموجودة في الحمص واللوبياء مع اجراء مقارنة فيما بينها، لذا تم تحديد إجمالي محتوى الرطوبة والرماد والدهن والبروتين والألياف والكربوهيدرات على اساس الوزن الجاف.

محتوى الرطوبة

تعتبر نسبة الرطوبة من أهم المؤشرات التي لها تأثير كبير في التركيب الكيميائي لبذور الحمص واللوبياء، ويعد الحفاظ على مستوى منخفض من الرطوبة في البذور أمر بالغ الأهمية؛ لضمان جودتها وحفظها أطول فترة ممكنة ومنع الأضرار الناتجة عن العوامل البيولوجية والكيميائية (Amir *et al.*, 2007)، بلغت نسبة الرطوبة في الحمص 10.008% بانحراف معياري $0.042 \pm$ وهي أعلى مما وجدته (Xiao *et al.*, 2022) حيث كانت تتراوح بين 7.64-7.89%، بينما بلغت نسبة الرطوبة في اللوبياء 8.254% بانحراف معياري $0.032 \pm$ ، وهي أقل مما ذكره (Biana *et al.*, 2020)، بنسب تراوحت بين 12.28%-13.35%، وأعلى مما ذكره (Harmankaya *et al.*, 2015) 5.9-7.2%، ومن نتائج التحليل الاحصائي عند مستوى معنوي ($P=0.05$) وجد أن هناك فروق معنوية في نسبة الرطوبة بين الحمص واللوبياء.

محتوى الرماد

يعد الرماد دليلاً واضحاً على محتوى الدقيق من العناصر المعدنية، فكلما ارتفعت نسبة العناصر المعدنية ارتفعت النسبة المئوية للرماد، إضافةً إلى ذلك يعتبر محتوى المادة الغذائية من الرماد الكلي مقياساً لدرجة نقاوتها وجودتها (Jukanti *et al.*, 2012) وفي هذه الدراسة ارتفع متوسط محتوى الرماد في اللوبياء 3.323% بانحراف معياري $0.017 \pm$ ، مقارنة بالحمص 2.762% بانحراف معياري $0.036 \pm$ ، ويمكن أن يعزى هذا لاختلاف نوعية التربة وخصوبتها والظروف البيئية المحيطة، إضافةً إلى آلية عمل البذور على امتصاص وتخزين المعادن من التربة، وكانت النسبة المئوية للرماد في الحمص أقل مما وجدته (Iqbal *et al.*, 2006) و (Sharma *et al.*, 2013)، حيث بلغت 3.6% و 3.7% على التوالي، وتمثلت مع ما تحصل عليه (Bampidis *et al.*, 2009) 2.7%، أما اللوبياء كانت من ضمن الحدود التي ذكرها (Biana *et al.*, 2020). والتي تراوحت بين 2.99%-3.34%. وأقل مما وجدته (Gondwe *et al.*, 2019) في دراسة أجراها على خمس اصناف من اللوبياء والتي تراوحت بين 3.47-6.84%. ومن نتائج التحليل الاحصائي عند مستوى معنوية ($P=0.05$) وجد أن هناك فروق معنوية في نسبة الرماد بين الحمص واللوبياء.

محتوى الدهون

يعتبر المحتوى الدهني لبذور الحمص واللوبياء عنصر بالغ الأهمية مما يؤثر على قيمتها الغذائية وفوائدها الصحية، وفي هذه الدراسة كان متوسط محتوى الدهن في الحمص أعلى 4.947% مقارنةً باللوبياء 1.868%، إلا أن كلاهما يحتويان على نوعية دهون لها فوائد صحية متعددة، ويمكن أن يعزى ذلك الاختلاف إلى اختلاف موقع الزراعة والطقس مثل الحرارة والرطوبة. وبالرغم من ارتفاع المحتوى الدهني في دقيق الحمص إلا أنه أقل مما ذكره (Marioli *et al.*, 2013) و (Xiao *et al.*, 2022) والتي تراوحت بين 5.68-9.01% و 6.35-9.35% على التوالي، بينما كانت أعلى من النسب التي تحصل عليها Sözen and Karadavut (2018) والتي تراوحت بين 2.02% و 2.11%، أما اللوبياء كانت نسبة الدهن فيها أعلى مما تحصل عليه (Bama *et al.*, 2020) 0.13%-0.81%، بينما كانت ضمن الحدود التي ذكرها (Enyiukwu *et al.*, 2018) و (Rengadu *et al.*, 2020) 0.81-5.42% و 0.6-3.7% على التوالي. وتحليل البيانات احصائياً تبين ان هناك فروق معنوية بين كلا الصنفين.

محتوى البروتين

يعتبر محتوى البروتين مقياس مهم لتقييم الجودة الغذائية للبقول (Karapanos *et al.*, 2015 ; Preissel *et al.*, 2017) وللبذور الحمص واللوبياء على نسبة عالية من البروتين ويعتبر استهلاكها خيار ممتاز لتحقيق نظام غذائي عالي البروتين (Begum *et al.*, 2023) إلا أن متوسط قيم محتوى البروتين المتحصل عليها من هذه الدراسة أظهرت وجود فروق معنوية بين كمية البروتين في الحمص واللوبياء، حيث يحتوي الحمص على نسبة بروتين أدنى 23.097% من اللوبياء 31.975%، ويرجع ذلك للاختلاف الوراثي بين الصنفين، حيث تحتوي اللوبياء على كميات أكبر من الحمض الأميني الليسين، ما يزيد من محتواها البروتيني (USDA، 2021)، بينما يحتوي الحمص على كميات أعلى من الكربوهيدرات مما يقلل من المحتوى البروتيني في الحمص (Han and Baik، 2006). وتعتبر نسبة البروتين في الحمص أقل مما ذكره (Bampidis *et al.*, 2009)، التي بلغت 20.9%، بينما كانت ضمن الحدود التي ذكرها (Falco *et al.*, 2010) في دراسته 16.89-26.12%، أما اللوبياء بلغت نسبة البروتين بها 31.975%، وتعتبر أعلى من النسب المتحصل عليها في دراسة أجراها (Ginka *et al.*, 2014) و (Harmankaya *et al.*, 2015) و (Naiker *et al.*, 2019) و (Bama *et al.*, 2020)، حيث تراوحت النسب بين 22.5-25.6%، و 27.6-30.1%، و 24.30-26.33% و 23.37-29.70% على التوالي. وكانت ضمن الحدود التي ذكرها (Enyiukwu *et al.*, 2018) و (Afiukwa *et al.*, 2013)، حيث تراوحت نسبة البروتين بين 11.21-34.91% و 15.06-38.5% على التوالي. وعند مستوى معنوية (P=0.05) وجد أن هناك فروق معنوية في نسبة البروتين.

محتوى الألياف

يفضل تواجد الألياف في الأنظمة الغذائية لما لها من تأثيرات مفيدة لصحة الإنسان، حيث يقلل النظام الغذائي الغني بالألياف من مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية والسكتات الدماغية وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري من النوع الثاني وأمراض الجهاز الهضمي علاوة على ذلك فإن المكملات الغذائية الغنية بالألياف تساعد على فقدان الوزن لدى الأشخاص المصابين بالسمنة (Jukanti *et al.* 2012). وتبين من النتائج المتحصل عليها أن متوسط محتوى الألياف في دقيق الحمص بلغ 10.140% ويعتبر أعلى من اللوبيا 7.764%، ويمكن أن يعزى ذلك لاختلاف التركيب النباتي للحمص فهو ينتمي لفصيلة البقوليات التي تتميز بارتفاع محتواها من الألياف إضافةً للاختلافات الجينية المؤثرة على تراكم المكونات الغذائية بما في ذلك الألياف حيث يتميز الحمص بتركيب خلوي يسمح بتخزين كميات أكبر من الألياف مقارنة باللوبيا (Tosh and Aguilera *et al.* 2009 ; 2010 Yada) وبالرغم من ارتفاع نسبة الألياف في الحمص إلا أنها تعتبر أدنى من النسب التي تحصل عليها Singh *et al.*, 2010 و (Sözen and Karadavut, 2018)، والتي تراوحت بين 21.4% و 13.34-14.19% على التوالي، بينما كانت من ضمن الحدود التي ذكرها (Bampidis *et al.*, 2009) و (Falco *et al.*, 2010) و (Sharma *et al.*, 2013) حيث تراوحت نسبة الألياف بين 3.8% و 5.34-6.66% و 3.4-4.1% على التوالي. بينما بلغت نسبة الألياف في اللوبيا نسب أعلى من التي تحصل عليها (Biana *et al.*, 2020) في دراسة أجراها على 15 صنف من اللوبيا، تراوحت نسبة الألياف فيها بين 1.40%-4.34%. بينما كانت أدنى من النسب التي ذكرها (Kirse and Karklina, 2015) و (Eshwarage *et al.*, 2017) و (Naiker *et al.*, 2019) والتي تراوحت بين 12.01-14.80% و 13.60-15.90% و 9.36-12.33% على التوالي، وكانت ضمن النسب التي ذكرها (Gondwe *et al.*, 2019) والتي تراوحت بين 5.81-15.08%. وجد ان هناك فروقا معنوية بين كلا الصنفين عند مستوى معنوية (P=0.05).

محتوى السكريات

تم حساب السكريات الكلية بالفرق وبلغت نسبتها في دقيق الحمص 49.044% وتعتبر أعلى من اللوبيا 46.823%، ويعزى ذلك للاختلافات الجينية والتركيب النباتي المؤثر على تخزين المكونات الغذائية بما في ذلك الكربوهيدرات، مما يجعله مصدر جيد للطاقة، وبالرغم من ارتفاع نسبة السكريات في الحمص في هذه الدراسة إلا أنها أدنى من النسب المتحصل عليها من دراسة (Shad *et al.*, 2009) و (Marioli *et al.*, 2013) و (Sözen and Karadavut, 2018)، والتي تراوحت بين 58.79% و 64.81-70.81% و 58.45-61.30% على التوالي. أما دقيق اللوبيا كانت نسبة السكريات فيه ضمن النسب التي تحصل عليها (Thangadurai, 2005) و (Enyiukwu *et al.*, 2018) و (Gondwe *et al.*, 2019). والتي تراوحت



بين 35.7-65.7% و 31.11-54.02% و 45.64-57.12%، بينما كانت أدنى من النسب التي ذكرها (Harmankaya *et al.*, 2015) و (Biana *et al.*, 2020) و (Rengadu *et al.*, 2020)، والتي تراوحت بين 56.3-60.0% و 49.37-55.74% و 54.9-60.0% على التوالي. وعند مستوى معنوي ($P=0.05$) وجد أن هناك فروق معنوية في نسبة السكريات بين الحمص واللوبيا.

محتوى المعادن

الجدول رقم (2) متوسط القيم والانحراف المعياري ونتائج التحليل الإحصائي لتركيز العناصر المعدنية التقريبي في دقيق الحمص الكامل ودقيق اللوبيا الكامل.

العناصر	Fe	Na	K	Mg	P	Ca	Zn
الحمص	±32.461 0.253	±34.426 0.364	±497.333 0.444	±9.480 0.200	±43.684 0.204	±61.452 0.224	±23.493 0.314
اللوبيا	±36.291 0.337	±36.287 0.391	±558 1.333	±11.447 0.442	±45.192 0.101	±53.191 0.706	±22.713 0.316

يعتبر وجود مجموعة متنوعة من المعادن في النظام الغذائي البشري أمر بالغ الأهمية، وذلك من أجل صحة الإنسان والتغذية الجيدة إضافة لتلبية الاحتياجات اليومية، وأهم هذه العناصر البوتاسيوم والفوسفور والمغنيسيوم والكالسيوم؛ وترجع أهميتها إلى دخولها في العمليات الأيضية، وعادةً ما يتم توفير هذه المعادن في الأطعمة المتناولة وتختلف كميتها باختلاف أنواع المحاصيل (Carvalho *et al.*, 2012 ; Gerrano *et al.*, 2017 ; santos *et al.*, 2022). وفي هذه الدراسة، تم تحديد كمية سبعة عناصر معدنية في دقيق الحمص واللوبيا، بما في ذلك العناصر الكبرى مثل الكالسيوم والصدوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والفوسفور، والعناصر الصغرى مثل الحديد والزنك. تشير النتائج المتحصل عليها أن تركيز الحديد في الحمص 32.461 مجم/كجم كان أدنى من نظيره في اللوبيا 36.291 مجم/كجم. وعند مستوى معنوية ($P<0.05$) تبين وجود فروق معنوية بين كلا الصنفين. كما أن هذه النسبة أدنى من التركيز المتحصل عليه من دراسة (Sharma *et al.*, 2021) و (Srungarapu *et al.*, 2022) حيث بلغت كميات الحديد فيها 50 مجم/كجم و 76.7-44.1 مجم/كجم على التوالي. وكانت ضمن النسب التي تحصل عليها (Grewal *et al.*, 2020) و (Traore *et al.*, 2022) حيث تراوحت التراكيز بين 5-85.4 مجم/كجم و 31.2-81 مجم/كجم. أما اللوبيا كانت تراكيز الحديد فيها ادنى مما ذكرها (USDA, 2021) 90 مجم/كجم، وكانت ضمن الحدود التي تحصل عليها (Enyiukwu *et al.*, 2018) 8.9-652.1 مجم/كجم، بينما كانت أعلى من التراكيز التي ذكرها (Gondwe *et al.*, 2019) 2.0-2.4 ملجم/كجم. يعتبر الحديد عنصر أساسي لتكوين الهيموجلوبين وبالتالي الوقاية من فقر الدم (Bouhlal *et al.*,



يعد الفوسفور عنصر ضروري للأنشطة الحيوية كتنظيم الطاقة داخل الخلايا ودعم الوظائف الخلوية داخل الجسم. ويظهر الحمص أيضاً تركيزاً أدنى من الفوسفور 43.684 مجم/كجم مقارنةً باللوبيا 45.192 مجم/كجم. وكما يبلغ أيضاً تراكيز ادني مما تحصل عليها (El-Adawy, 2002) و (Iqbal *et al.*, 2006) و (Wallace *et al.*, 2016) و (Longvah *et al.*, 2017)، والتي تبلغ 2260 مجم/كجم و 2510 مجم/كجم و 2520 مجم/كجم و 2670 مجم/كجم على التوالي. أما اللوبيا كانت اعلى من التراكيز التي ذكرها (Biana *et al.*, 2020) 6.2-10.6 مجم/كجم، وادني من التراكيز التي تحصل عليها (Enyiukwu *et al.*, 2018) 1715.5-5540.1 مجم/كجم. وعند تحليل البيانات احصائياً تبين وجود فروقا معنوية بين الحمص واللوبيا. بينما سجل الحمص تركيزات أعلى للكالسيوم 61.452 مجم/كجم مقارنةً باللوبيا 53.191 مجم/كجم. وعند مستوى معنوية ($P < 0.05$) تبين وجود فروقا معنوية بين كلا الصنفين، وبالرغم من ارتفاع تركيز الكالسيوم في الحمص إلا أنه ادني من التراكيز التي تحصل عليها (El-Adawy, 2002) و (Iqbal *et al.*, 2006) و (Wallace *et al.*, 2016) و (Longvah *et al.*, 2017)، والتي بلغت 1760 مجم/كجم و 1970 مجم/كجم و 570 مجم/كجم و 1500 مجم/كجم على التوالي. أما اللوبيا كانت ضمن التراكيز التي ذكرها (Santos and Boiteux, 2013) و (Enyiukwu *et al.*, 2018)، والتي تراوحت بين 42-137 مجم/كجم و 15-16152 مجم/كجم، بينما كانت ادني من التركيز الذي تحصل عليه (Carvalho *et al.*, 2012) و (USDA, 2021)، والتي بلغت 290-440 مجم/كجم و 1100 مجم/كجم على التوالي، يعتبر الكالسيوم عنصر مهم لصحة العظام ووظائف الأعصاب وارتفاعه في اللوبيا يظهر قيمته الغذائية التي تدعم الوظائف الحيوية (Gibson *et al.*, 2010).

بلغ تركيز الزنك في الحمص 23.493 مجم/كجم ويعتبر اعلى من نظيره اللوبيا 22.713 مجم/كجم، كما كان ايضاً اعلى مما تحصل عليه (Grewal *et al.*, 2020) 11-59.1 مجم/كجم، وتقاربت من التراكيز التي تحصل عليها (Jukanti *et al.*, 2012) و (Srungarapu *et al.*, 2022) بتراكيز تراوحت بين 27.6 مجم/كجم و 29.5-55.1 مجم/كجم على التوالي، بينما كانت ادني مما تحصل عليه (Sharma *et al.*, 2021) 41 مجم/كجم. أما اللوبيا كانت اعلى من التراكيز التي ذكرها (Gondwe *et al.*, 2019) و (Biana *et al.*, 2020)، والتي تراوحت بين 7-8 ملجم/كجم و 8.0-12.3 مجم/كجم على التوالي. بينما كانت ادني مما تحصل عليه (Belane and Dakora, 2011) و (Santos and Boiteux, 2013) بتراكيز تراوحت بين 44-65 مجم/كجم و 38.0-55.5 مجم/كجم. يفسر الفرق في هذه النسب بين الصنفين باختلاف التربة أو الظروف المناخية والزراعية المستخدمة لإنتاج العينات، إضافةً لاختلاف آلية امتصاص وتخزين العناصر داخل البذور. ويعد الزنك عنصر ضروري لوظائف الإنزيمات والمهرمونات ودعم المناعة داخل الجسم (Bouhlal *et al.*, 2019). لمتسجل أي فروقا معنوية في نسبة الزنك بين الحمص واللوبيا.

الاستنتاجات

تعتبر البقوليات مكوناً أساسياً في انتاج المنتجات الغذائية الغنية بالبروتين، أظهرت النتائج أن بذور الحمص واللوبياء تحتوي على قيم غذائية مرتفعة والعناصر الاساسية بما في ذلك البروتين والدهون والالياف، بالإضافة للعناصر المعدنية الكبرى والصغرى، مما يجعلها خياراً غذائياً نافعاً في تحسين الأنظمة الغذائية. وعلى الرغم من ذلك تبين وجود اختلافات ملحوظة في تركيز البروتين بين الصنفين، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات لتقييم القيمة الغذائية لكل من البقوليات بشكل دقيق، ودراسة ملف الأحماض الأمينية و الاحماض الدهنية، وتعريف المنتجات الغذائية القائمة على بذور الحمص واللوبياء، إضافةً إلى دراسة تأثير العوامل البيئية والتقنيات الزراعية على جودة تلك البذور. إلى جانب ذلك، إمكانية دمج هذه البذور في تصنيع منتجات غذائية متكاملة تلي احتياجات المستهلكين من العناصر الغذائية المختلفة مع ضرورة تركيز الأبحاث لتحسين طرق التخزين والمعالجة، بما يضمن الحفاظ على جودة البذور في ظل ظروف التخزين المختلفة.

المراجع

- A.O.A.C. (2008).** Official Methods of Analysis 16th ed. Association of Official Analytical Chemists International Arlington, Virginia, U.S.A.
- Aboki, E., Yuguda, R. (2013).** Determinant of profitability in cowpea production in Takum local government area of Taraba state. Nigeria. J. Agric. Sci., 4(2013), pp.33-37.
- Afiukwa, C.A., Ubi, B., Kunert, K., Titus, E., Akusu, J. (2013).** Seed protein content variation in cowpea genotypes. World J. Agr. Sci. 1:94-99.
- Aguilera, Y., Martín-Cabrejas, M.A., Benítez, V., Mollá, E., López-Andréu, F.J., Esteban, R.M. (2009).** Changes in carbohydrate fraction during dehydration process of common legumes. J Food Compos Anal. (2009) 22:678-83.
- Amir, Y., Haennia, L., Youyou, A. (2007).** Physical and biochemical differences in the composition of the seeds of Algerian leguminous crops. J. Food Compos., 20(6): 466-471.
- Bampidis, V.A., Christodoulou, V., Nistor, E., Skapetas, B., Nistor, G.H. (2009).** The use of chickpeas (*CicerArietinum* L.) in poultry diets: A review. Lucrări științifice zootehnie și biotehnologii. Timișoara. 42(1).

- Bampidis, V.A., Christodoulou, V., Nistor, E., Skapetas, B., Nistor, G.H. (2009).** The use of chickpeas (*CicerArietinum* L.) in poultry diets: A review. *Lucrări științificezootehnieși biotehnologii*. Timișoara. 42(1).
- Barman, A., Marak, C.M., Barman, R.M., Sangma, C.S. (2018).** “Nutraceutical properties of legume seeds and their impact on human health,” in *Legume seed nutraceutical research* (United Kingdom (UK): IntechOpen).
- Begum, N., Khan, Q.U., Liu, L.G., Li, W., Liu, D., Haq, I.U. (2023).** Nutritional composition, health benefits and bio-active compounds of chickpea (*Cicer arietinum* L.). *Front. Nutr.* 10, 1218468.
- Belane, A.K., Dakora, F.D. (2011).** Levels of nutritionally-important trace elements and macronutrients in edible leaves and seed of 27 nodulated cowpea (*Vigna unguiculata* L. Walp.) genotypes grown in the Upper West Region of Ghana. *Food Chem.* 125, 99–105.
- Biama, P., Faraj, A., Mutungi, C., Osuga, I., Kuruma, R. (2020).** Nutritional and Technological Characteristics of New Cowpea (*Vigna unguiculata*) Lines and Varieties Grown in Eastern Kenya. *Food and Nutrition Sciences*, 11, 416–430.
- Boukar, O., Belko, N., Chamarthi, S., Togola, A., Batieno, J., Owusu, E., Haruna, M., Diallo, S., Umar, M.I., Olufajo, O. (2018).** Cowpea (*Vigna unguiculata*): genetics, genomics and breeding. *Plant Breed.*, 138 (2018), pp. 415–424.
- Carvalho, M., Carnide, V., Sobreira, C., Castro, I., Coutinho, J., Barros, A., Rosa, E. (2022).** Cowpea Immature Pods and Grains Evaluation: An Opportunity for Different Food Sources. *Plants* (Basel). 2022 Aug 9;11(16):2079.
- Duranti, M. (2006).** Grain legume proteins and nutraceutical properties. *Fitoterapia* 2006, 77, 67–82.
- Durazzo, A. (2019).** The close linkage between nutrition and environment through biodiversity and sustainability: Local foods, traditional recipes, and sustainable diets. *Sustainability*. 2019;11:2876.

- El-Adawy, T.A. (2002).** Nutritional Composition and antinutritional factors of chickpeas (*cicer arietinum* L.) undergoing different cooking methods and germination. *Plant Foods for Humans Nutrition* 57(1), 83-97.
- Enyiukwu, D.N., Amadioha, A.C., Ononuju, C.C. (2018).** Biochemical Composition, Potential Food and Feed Values of Aerial Parts of Cowpea (*Vigna unguiculata* (L.) Walp.). *Greener Trends in Food Science and Nutrition*, 1(1): 11-18.
- Eshwarage, I.S., Herath, T., Gunathilake, T. (2017).** Dietary fiber, resistant starch and in-vitro starch digestibility of selected eleven-commonly consumed legumes (mung bean, cowpea, soybean and horse gram) in Sri Lanka Res. J. Chem. Sci., 7 (2017), pp. 27-33.
- Falco, D.E., Imperato, R., Landi, G., Nicolais, V., Piccinelli, A.L., Rastrelli, L. (2010).** Nutritional characterization of *Cicerarietinum*L. Cultivars with respect to morphological and agronomic parameters. *Emir. J. Food Agric.* 22 (5): 377-387.
- Gaur, P.M., Tripathi, S., Gowda, C.L., Ranga Rao, G., Sharma, H., Pande, S., Sharma, M. (2010).** Chickpea Seed Production Manual. International Crops Research Institute for the Semi-Arid Tropics (ICRISAT); Patancheru, Andhra Pradesh, India: 2010.
- Gerrano, A.S., van Rensburg, W.S.J., Adebola, P.O. (2017).** Nutritional Composition of Immature Pods in Selected Cowpea [*Vigna unguiculata* (L.) Walp.] Genotypes in South Africa. *Aust. J. Crop Sci.* 2017;11:134-141.
- Ginka, A.A., Tsvetelina, D.S., Maria, M.I. (2014).** Proximate and Lipid Composition of Cowpea (*Vigna unguiculata*) Cultivated in Bulgaria. *Journal of Food Composition and Analysis: Volume 33, Issue 2, March 2014, Pages 146-152.*
- Gondwe, T.M., Alamu, E.O., Mdziniso, P., Maziya-Dixon, B. (2019).** Cowpea (*Vigna unguiculata* (L.) Walp) for food security: an evaluation of end-user traits of improved varieties in Swaziland. *Sci Rep.* 2019 Nov 5;9(1):15991.

- Grewal, S.K., Sharma, K.P., Bharadwaj, R.D., Hegde, V., Tripathi, S., Singh, S., et al. (2020).** Understanding genotypic variation and identification of promising genotypes for iron and zinc content in chickpea (*Cicer arietinum* L.). *J. Food Comps. Anal.* 88, 103458.
- Han, I., Baik, B.K. (2006).** Oligosaccharide content and composition of legumes and their reduction by soaking, cooking, ultrasound and high hydrostatic pressure. *Cereal Chem.* 2006, 83, 428–433.
- Harmankaya, M., Ceyhan, E., Celik, A.S., Sert, H., Kahraman, A., Özcan, M.M. (2015).** Some chemical properties, mineral content and amino acid composition of cowpea (*Vigna sinensis* (L.) Savi). *Quality Assurance and Safety of Crops and foods*, 8 (1), 111–116.
- Iqbal, A., Khalil, I.A., Ateeq, N., Khan, M.S. (2006).** Nutritional quality of important food legumes. *Food Chem.* (2006) 97:331–335.
- Joslyn, M.A. (1970).** *Methodin in Food Analysis Acad. Press N.Y., U.S.A*, pp 109–140.
- Jukanti, A.K., Gaur, P.M., Gowda, C.L., Chibbar, R.N. (2012).** Nutritional quality and health benefits of chickpea (*Cicer arietinum* L.): a review. *Br J Nutr.* 2012 Aug;108 Suppl 1:S11–26.
- Karapanos, I., Papandreou, A., Skouloudi, M., Makrogianni, D., Fernández, J.A., Rosa, E., Ntatsi, G., Bebeli, P.J., Savvas, D.(2017).** Cowpea Fresh Pods—A New Legume for the Market: Assessment of Their Quality and Dietary Characteristics of 37 Cowpea Accessions Grown in Southern Europe. *J. Sci. Food Agric.* 2017;97:4343–4352.
- Kaur, K., Grewal, S.K., Gill, P.S., Singh, S. (2019).** Comparison of cultivated and wild chickpea genotypes for nutritional quality and antioxidant potential. *J Food Sci Technol.* (2019) 56:1864–76.
- Khalifa, G.K., Eljack, A.E., Mohammed, M.I., Elamin, O.M., Mohamed, E.S. (2013).** Yield Stability in Common Bean Genotypes (*Phaseolus Vulgaris* L.) in the Sudan. *J. Plant Breed. Crop Sci.* 2013, 5 (open in a new window)(10(open in a new window)), 203–208.

- Kirse, A., Karklina, D. (2015).** Integrated evaluation of cowpea (*Vigna unguiculata* (L.) Walp) and maple pea (*Pisum sativum* var. *arvense* L.) spreads *Agron. Res.*, 13 (2015), pp. 956-968.
- Kumar, R., Singh, R. K., Misra, J., Yadav, A., Kumar, A., Yadav, R. (2021).** Dissecting proteomic estimates for enhanced bioavailable nutrition during varied stages of germination and identification of potential genotypes in chickpea. *Legume Res.* 459, 1082-1087.
- Longvah, T., Ananthan, R., Bhaskara Chary, K., Venkaiah, K. (2017).** Indian food composition tables. New Delhi: ICMR; (2017).
- Maphosa, Y., Jideani, V. A. (2017).** "The role of legumes in human nutrition," in *Functional food-improve health through adequate food*, vol. 1. (United Kingdom (UK): Intech Open), 13.
- Marioli Nobile, C., Carreras, J., Grosso, R., Inga, M., Silva, M., Aguilar, R., Allende, M., Badini, R., Martinez, M. (2013).** Proximate composition and seed lipid components of kabuli-type chickpea (*Cicer arietinum* L.) from Argentina. *Agricultural Sciences*, 4, 729-737.
- Marioli Nobile, C., Carreras, J., Grosso, R., Inga, M., Silva, M., Aguilar, R., Allende, M., Badini, R., Martinez, M. (2013).** Proximate composition and seed lipid components of kabuli-type chickpea (*Cicer arietinum* L.) from Argentina. *Agricultural Sciences*, 4, 729-737.
- Naiker, T.S., Gerrano, A., Mellem, J. (2019).** Physicochemical properties of flour produced from different cowpea (*Vigna unguiculata*) cultivars of Southern African origin. *J Food Sci Technol* 56, 1541-1550 (2019).
- Pasqualone, A., Abdallah, C., Summo, A. (2020).** Symbolic meaning and use of broad beans In traditional foods of the Mediterranean Basin and the Middle East *Journal of Ethnic Foods*, 7 (1) (2020).
- Ponce-Fernández, N.E., Polloreña-López, G., Rosas-Domínguez, C., López-Peñuelas, M.V., Osuna-Izaguirre, S.C. (2017).** Composición química, características funcionales y capacidad antioxidante de formulaciones

de garbanzo (*Cicer arietinum* L.) blanco Sinaloa 92. *Agrociencia* 2017, 53, 35–44.

Preissel, S., Reckling, M., Schläfke, N., Zander, P. (2015). Magnitude and Farm–Economic Value of Grain Legume Pre–Crop Benefits in Europe: A Review. *F. Crop. Res.* 2015;175:64–79.

Rahman, M.S., Sana, N.K., Hasan, M.M., Huque, M.E., Shaha, R.K. (2008). Enzyme activities and degradation of nutrients in chickpea (*Cicer arietinum* L.) seeds during germination. *J. Biosci.* 2008, 16, 29–34.

Rengadu, D., Gerrano, A.S., Mellem, J.J. (2020). Prebiotic effect of resistant starch from *Vigna unguiculata* (L.) Walp. (Cowpea) using an in vitro simulated digestion model *Int. J. Food Sci. Technol.*, 55 (2020), pp. 332–339.

Santos, C.A.F., Boiteux, L.S. (2013). Breeding biofortified cowpea lines for semi–arid tropical areas by combining higher seed protein and mineral levels. *Genetics and Molecular Research.* 2013;12(4):6782–6789.

Santos, D.L.S., Amorim, M.S., Silva, M.R., de Carvalho, A.I., Rocha, M.E., da Silva, D.G. (2022). Determination and Evaluation of Minerals in Legumes Conquista–BA. *Open Access Library Journal*, 9, 1–10.

Semba, R.D., Ramsing, R., Rahman, N., Kraemer, K., Bloem, M.W. (2021). Legumes as a sustainable source of protein in human diets. *Glob Food Security.* (2021) 28:100520.

Shad, M.A., Pervez, H., Zafar, Z.I., Nawaz, M.H. (2009). Evaluation of biochemical composition and physicochemical parameters of oil from seeds of desi chickpea varieties cultivated In. Arid Zone of Pakistan. *Pak. J. Botany.* 41(2): 655–662.

Sharma, A.A. (2021). review on traditional technology and safety challenges with regard to antinutrients in legume foods *Journal of Food Science and Technology*, 58 (8) (2021), pp. 2863–2883.

Sharma, S., Yadav, N., Singh, A., Kaur, D., Kumar, R. (2016). Impact of Thermal and Bioprocessing on Antioxidant and Functional Properties of nine Newly Developed Desi and Kabili Chickpea (*Cicer arietinum*L.) Cultivars. *Vegetos* 29, 78–86.

- Sharma, S., Yadav, N., Singh, A., Kumar, R. (2013).** Nutritional and antinutritional profile of newly developed chickpea (*Cicer arietinum* L.) varieties. *Intl. Food Res. J.* 20, 805–810.
- Singh, N., Kaur, S., Isono, N., Noda, T. (2010).** Genotypic diversity in physico-chemical, pasting and gel textural properties of chickpea (*Cicer arietinum* L.). *Food Chem.* (2010) 122:65–73.
- Smýkal, P., von Wettberg, E.J.B., McPhee, K. (2020).** Legume Genetics and Biology: From Mendel's Pea to Legume Genomics. *Int J Mol Sci.* 2020 May 8;21(9):3336.
- Sözen., Karadavut, U., (2018).** Determination of genotype x environment interactions of some chickpea (*Cicer arietinum* L.) genotypes by using different stability methods. *Journal of Agricultural Sciences: Ankara University.* 2018/1/1.431–438. , 2018 Number of citations: 12 Related articles All 12 versions.
- Srungarapu, R., Mohammad, L.A., Mahendrakar, M.D., Chand, U., Venkata, R.J., Kondamudi, K.P., et al. (2022).** Genetic variation for grain protein, Fe and Zn content traits in chickpea reference set. *J. Food Comps. Anal.* 114, 104774.
- Thangadurai, D. (2005).** Chemical Composition and Nutritional Potential of *Vigna unguiculata* ssp. *Cylindrica* (Fabaceae). *Journal of Food Biochemistry*, 29, 88–98.
- Tosh, S.M., Yada, S. (2010).** Dietary fibres in pulse seeds and fractions: Characterization, functional attributes, and applications. *Food Res. Int.* 43, 450–460.
- Traore, F.F., El-Baouchi, A., En-Nahli, Y., Hejjaoui, K., Metougui, M. L., Hamwieh, A., et al. (2022).** Exploring the genetic variability and potential correlations between nutritional quality and agro-physiological traits in kabuli chickpea germplasm collection (*Cicer arietinum* L.). *Front. Plant Sci.* 13, 905320.
- USDA. (2021).** Food Data Central. (accessed June 11, 2021).

Vadivel, V., Patel, A., Biesalski, H. K. (2012). Effect of traditional processing methods on the antioxidant, α -amylase and α -glucosidase enzyme inhibition properties of sesbania sesban Merrill seeds. *CyTA-J. Food* 10, 128–136.

Wallace, T.C., Murray, R., Zelman, K.M. (2016). The nutritional value and health benefits of chickpeas and hummus. *Nutrients* 8, 766.

Xiao, S., Li, Z., Zhou, Ke., Fu, Y. (2022). Chemical composition of kabuli and desi chickpea (*Cicer arietinum* L.) cultivars grown in Xinjiang, China. *Food Science & Nutrition* Volume 11, Issue 1 p. 236–248. First published: 15 September 2022.